

# المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وثمرته | 41 | عابر سـبيل |

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين.

ومن سار على نهجهم الى يوم - 00:00:00

الدين ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. حلقة جديدة من برنامجكم عابر سبيل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ حبـاك الله شيخـنا. بـارك الله فـيكـ. رفع الله قـدرـكـ في الدـارـيـنـ. الله يـحـفـظـكـ. جـزاـكـ الله خـيرـاـ. اـمـيـنـ. حتـىـ لاـ نـطـيلـ وـنـدـخـلـ مـبـاـشـرـةـ الـىـ صـلـبـ الـمـوـضـوـعـ. خـتـمـنـاـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ بـالـكـلـامـ - 00:00:46

عن طيبة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم. ثم اختياره لشرف عمليـنـ كان في هذه الفترة على الاطلاق وهو بناء المسجد ليكون المهاجريـنـ الذين فروا بـدـيـنـهـمـ بالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. ثم المؤاخـةـ بـيـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـأـنـصـارـ وـهـذـاـ الـأـمـرـ لـيـكـونـ اـكـمـالـ - 00:01:06

الى بنات المجتمع فـكـانـتـ الـصـلـةـ بـالـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـتـرـابـطـ تـلـاحـمـ الـمـجـتمـعـ لـيـصـنـعـ مـجـتمـعاـ مـتـلـاحـمـاـ مـتـرـابـطـاـ يـحـسـنـ فـرـارـهـ الـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـبـورـهـ السـبـيلـ. طـبـعـاـ مـسـأـلـةـ بـنـاءـ الـمـسـجـدـ وـمـاـ حـثـهـ مـنـ اـمـورـ وـمـاـ مـاـ اـخـتـلـطـ بـهـ وـهـوـ اـمـرـ كـانـ توـقـيـفـيـاـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:01:28

النبي صلى الله عليه وسلم انما حتى كان في مسألة ركوب النقد واختيار المسجد وهذا المكان ما كان يختار شيئاً بل يأمرهم ان يتركوا الناقة تسيراً لأنها مأمونة من الله تبارك وتعالى. فـكـانـ هـذـاـ الـاـخـتـيـارـ فـيـ هـذـاـ المـوـقـعـ حـتـىـ كـانـ توـقـيـفـيـاـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـشـارةـ الـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ لـانـهـ كـمـاـ تـفـضـلـتـ شـيـخـنـاـ اـهـ - 00:01:48

اه في الحلقة الماضية قلت انه كان هو العمل الاهم الركيزة الاكبر. اي نعم. تفضل شيخـنـاـ الـحـبـيـبـ. الحـمـدـ للـهـ ربـالـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـةـ وـالـسـلـامـ علىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:02:08

فعـلـاـ بـرـكـةـ النـاقـةـ حـيـثـ بـنـيـ الـمـسـجـدـ وـكـانـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ اـهـ اـرـحـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ بعدـ ماـ بـرـكـتـ النـاقـةـ نـزـلـ عـنـدـ اـخـوـالـيـ - 00:02:22

عـنـدـ اـبـيـ اـيـوبـ الـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوبـ اـيـضاـ آـذـكـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ هـاجـرـ الـىـ الـمـدـيـنـةـ نـزـلـ فـيـ دـارـ اـبـيـ اـبـيـ اـيـوبـ - 00:02:45

وـدارـ اـبـيـ اـيـوبـ تـتـأـلـفـ مـنـ طـابـقـيـنـ مـطـابـقـ اـعـلـىـ وـطـابـقـ اـسـفـلـ فـقـالـ اـبـوـ اـيـوبـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـعـدـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـعـنـيـ كـنـ فـيـ الـعـلـوـ - 00:03:06

فـقـالـ لـهـ السـفـلـ اـرـفـقـ بـنـاـ يـغـشـانـيـ اـصـحـابـيـ. يـعـنـيـ هـوـ ذـكـرـ الـعـلـةـ لـلـدـوـرـ الـاـرـضـيـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـعـنـيـ يـجـرـحـ حـرـيـمـ الـبـيـتـ. نـعـمـ هـوـ الـنـهـارـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ كـانـ فـيـ الدـوـرـ الـاـرـضـيـ - 00:03:23

اـذـاـ كـانـ فـيـ الدـوـرـ الـعـلـوـيـ وـارـادـ اـحـدـ اـنـ يـصـعـدـ لـهـ فـوـقـهـ مـمـكـنـ عـيـنـهـ تـنـظـرـ فـيـ الدـوـرـ الـا~رضـيـ فـيـقـعـ عـلـىـ مـحـارـمـ. نـعـمـ. فـارـادـ اـنـ يـقـولـ لـهـ لـاـ يـعـنـيـ الدـوـرـ الـا~رضـيـ دـهـ هـيـكـوـنـ اـرـفـقـ بـنـاـ - 00:03:43

اصـحـابـيـ يـغـشـونـيـ بـدـونـ مـاـ حـدـ مـمـكـنـ اـيـهـ لـزـيـارـةـ بـالـزـيـبـطـ بـدـونـ حـدـ مـمـكـنـ يـطـلـعـ عـلـىـ شـيـءـ فـيـ دـارـ اـبـيـ اـيـوبـ قـالـ اـبـوـ اـيـوبـ وـكـنـاـ نـرـسـلـ

الى طعاما وشرابا الحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

ولا نأكل انا وامرأتي حتى يأتي الطعام من عنده ستحرجي موضع فمي وموضع شربه فيشربوا منها مكان اصابع النبي صلى الله عليه وسلم ومكان فم النبي صلى الله عليه وسلم في الماء - 00:04:17

قال ابو ايوب فيبينما انا امشي ذات ليلة ابو عيوب فوق دلو قتي فقال فيبينما انا امشي زلت ليلة اذ فزعت وقلت انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

يعني يبارك لي اعلى من دماغه استعزمها جدا دي لا مش مش فكر ولا على طول. يقول فزعت. قال فزعت. ان تصور ان رجله فوق راس النبي يعني. صلى الله عليه وسلم. حاجة مش آآ - 00:05:04

هنا فان جمعت انا وامرائي في ركن له طرق كثيرة. نعم. وانا من طبيعتي الحقيقة لما باسر الاحاديث ممكن اعزو اللفظ الحديث لمسلم واجيب الفاظ في مسلم معزول احمد والالفاظ ليس في احمد. السبب في ذلك اني عندما يعني آآ انظر في حديث من الاحاديث اتي بكل طرقه - 00:05:20

واسبك الزيادات كلها على بعضها بحيس اجعلها حديثا واحدا. فممك اجيب زيادة من هنا زيادة من هنا. ولكن اصل الحديده يكون مسلا عند مسلم. نعم. وهذا لعله شيخنا هو الاليق والانسب لمسألة الوعظ وتذكير الناس. اذا كان الكلام في مجال درس حديث او مصطلح - 00:05:46

او الاستنباط. نعم. او الاستنباط الاحكام الفقهية. الاحكام الفقهية. طبعا كل ما من طريق من طرق الاحاديث يأتي بلفظة الا يمكن اللفظة دي تتتعلق بحكم الاحكام الشرعية بيقول لما انه لما فزع - 00:06:06

ان وجود هذا الخاطر عنده ان جمع وانزوا وما رضوش يمشوا على ايه؟ على السقيفة. رواية الطبراني يقول وانكسر لنا حب الحب الوزير هي الجرة العظيمة كده ده معروف الاريايف - 00:06:22

تمام؟ فجففته بلحافي انا وامرائي ما لنا غيره. خشية ان ينزل القطر على رأس النبي عليه الصلاة والسلام يعني بحيس ان الماء نزلت اللحاف نشفها يعني بحيس ان ما فيش حاجة تنزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خشي ان يؤذني الحبيب صلى الله عليه وسلم حتى بنطفة - 00:06:44

قطرة قطرة تنزل على راسه فلما قال فلما اصبحت كلمة على ما اصبحت دي يعني ما نمش طول الليل اللي جا له المعاني دي هنا من فين ده ؟ نعم - 00:07:06

نزل قال نزلت وقلت والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها. اصعد الى تمام وبعدين سأله عن كان بيبعت له ثم ارسل اليه يوما بصلا او ثوما فالنبي صلى الله عليه وسلم اكل من كله ما عدا البصر والثوم يعني - 00:07:22

فزعتهم. يعني لما رجع له الطعام وجد النبي لم يأكل منه. اه. قال فزعت وانا اللي انا اللي مستغرب له في المسألة ديت الصاحبة ما فيش نوع مبالغات يعني لما يقول لك فزعت يعني فزع - 00:07:49

كلمة في معناها يعني قال فزعت فصعدت اليه وقلت يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. احرام هو قال لا لكنني اناجي من لا اناجي او لكنني اوتى. لكنني اناجي من لا تناجي. من لا تناجي. نعم. اناجي من لا تناجي او لكنني - 00:08:05

عليه السلام وطبعا كما تعلم في الحديث الاخر ان الملائكة لتنتأذى مما تأذى منه بنو ادم والنبي صلى الله عليه وسلم ما اذى رفيقا له قط. الله اكبر وهذا والله يعني انا تتبع هذا المعنى - 00:08:29

يعني وجدت امسلة تستحق الاشادة يعني معلش ازا كان نقدر نلاقي وقت اذكر مسال واحد. تفضل شيخنا لنا الشرف ما اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا له قط - 00:08:52

وهذا خير الناس حتى في الحديث بتاع ابي هريرة الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام بيينما انا في الجنة اذ رأيت قصرا وعليه امرأة تتوضأ فقلت لمن هذا القصر قالوا هذا لعمر. رضي الله عنه. قلت ومن هذه - 00:09:08

قالوا هذه امرأة عمر جالس الخطاب في المجلس. في المجلس الذي فيه يعني قال هذه امرأة عمر قال فلما ذكرت غيرتك يا عمر

وليت مدبرا. الله اكبر. فبكى عمر - 00:09:34

وقال يا رسول الله عليك اغري يعني يراعي اصحابه حتى في المنام يحفظ حريم اصحابه كمال سبحان الله يعني ما تأذى احد بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا - 00:09:56

تاني واحد يعني نال هذه هذا الشرف ابو بكر الصديق. رضي الله عنه. صحب النبي صلى الله عليه وسلم فما اذاه فما اذى ابو بكر مطلقا فضلا عن النبي ما اذى احدا بالضبط وتأدب ابو بكر - 00:10:20

بذات الادب النبوى كما اذن حبيبه صلى الله عليه وسلم سبحان الله. سبحان الله يعني لأن الله عز وجل خلقهما يعني على نفس النسق والصفات. شيخنا ما كان ما كان يذكر الشيء ليقول آآ وانا اؤمن - 00:10:45

بذلك يوبل بذلك ابو بكر وعمر ابو بكر وعمر السمع والبصر. وكلامه عن آآ عن ابي بكر الصديق وكل الاوصاف تبين انه ما من فعل كما تفضلت الا وتأدب فيه ابو بكر بادب النبي صلى الله عليه وسلم. فما حتى في قصة لما كانوا في طريق عودتهم يوم الحديبية. الحديبية نفس الكلام - 00:11:01

ها نفس سبحان الله يعني انا جعلت اتعجب من رد ابي بكر الصديق رضي الله عنه على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيه آآ في صلح حديبية عمر يقول يا رسول الله اسمع الحق؟ بلـ - 00:11:21

على الباطل؟ بلـ اه الم تخبرنا ان نأتي البيت؟ بيت. قال وهـ اخبرتك انك تأتيه العام؟ قال لا. قال فانك اتيه ومطوف به لم يشف هذا ما عند عمر من الغيظ على المشركين الذين صدھم حب ايضا لنفسه. صحيح - 00:11:39  
فذهب الى ابي بكر برضو عشان يلقي اليه الهم الذي في صدره قال له يا ابا بكر السنـا على الحق؟ قال بلـ قال ليس عدون على الباطل قال اليـس رسول الله حقا - 00:12:08

على بلـ قال المـ يخبرنا اـ نـ اـ تـيـ الـ بـيـتـ قالـ وهـ اـ خـبـرـكـ انـكـ تـأـتـيـهـ الـعـامـ قالـ لاـ. قالـ فـانـكـ اـتـيـهـ وـمـطـوفـ بـهـ لمـ يـشـفـ هـذـاـ ماـعـنـدـ عـمـرـ مـنـ غـيـظـ عـلـىـ الـمـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ صـدـھـمـ حـبـ اـيـضاـ لـنـفـسـهـ. صحيحـ الـكـلـامـ الـذـيـ قـالـهـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ هوـ نـفـسـ الـكـلـامـ الـذـيـ قـالـهـ - 00:12:26

نبي هل جاء في حتى لواء انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاللزم آآ طبعا طبعا هو كلام فقالها ابو بكر بنفسه. بالضبط كده طبعا هو في النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري - 00:12:47

ابو بكر الصديق كان قال لعمرا ايها الرجل استمسك بغرزه فانه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره كما قالها الحبيب صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. بعدين في ملمح راقى جدا. ان ابو بكر الصديق او عمر رضي الله عنه وارضاه لم يذهب - 00:13:06  
الم يفكر كثيرا من يذهب بعد ما كلم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة راح لابو بكر الصديق. طبعا. لانه عارف الاجابة الشافية اه او التي ستكون ايضا على ذات تفكير الحبيب صلى الله عليه وسلم انما ستكون عند الصديق. ده صحيح يعني حتى - 00:13:26  
مصداقا لما ينسب لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول وادي حكمة اه يعني ينبغي ان اه العقلاء يضعوها نصب اعينهم. قال لا تستكتي الداء الا من تجد البرء عنده - 00:13:42

لا تشكي داءك الا للي هييعالجك لكن واحد ما فيش في ايده حاجة لك افصح نفسك ليه لماذا تقول انا عندي كزا وعندي كزا وهو متصور انك راجل مستور وراجل كوييس ومعافي يعني عندك سعة - 00:14:04

لماذا تشكي الفقر وتشكي المرض تشوـكـوـ الجـيـرانـ تـشـكـوـ الكـزاـ وـالـنـاسـ يـتـصـورـونـ انـكـ فـيـ خـيـرـ. تـشـكـرـ رـبـاـ للـعـبـدـ. واـخـدـ بالـكـ اـزاـيـ؟ فـهـوـ الانـسـانـ العـاقـلـ لـاـ يـتـبـرـعـ بـافـشـاءـ عـورـاتـهـ لـلـنـاسـ لـاـ لـمـ اـ لـمـ اـ لـرـجـلـ نـاصـحـ اـذـاـ القـىـ اـلـيـهـ آـآـ مـاـ يـهـمـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـ الـعـلـمـ - 00:14:22

جميل جدا. اي نعم. شيخنا استاذنا في لمحـةـ اـخـيـرـةـ انـهـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ وـقـبـلـهـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ قـالـ اوـقـالـ فالـزمـ غـرـزيـ وـانـ اللـهـ لـنـ يـضـيـعـنيـ. وـقـالـهـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـدـ اـنـمـاـ يـحـمـلـونـهـ عـلـىـ

مسألة آآ الامتثال وانما يكون الحب الحقيقي او يكون الادب الامتثال. يعني هذه الكلمة كلمة الادب في الامتثال تذكرني بموقف لفضيلتك شخصيا فيما يتعلق بالادب والامتثال وكلامك مع الشيخ آآ - 00:14:43 00:15:01

انا لا اريد ان اخترزل القصة ولكن اريد ان تكون يعني مفتاح لحلقتنا القادمة باذن الله عز وجل في مسألة الادب امثال لننطلق منها في

الحلقة القادمة باذن الله اذا اذنت لنا شيخنا الحبيب. ان شاء الله. رفع الله قدرك في الدار. بارك الله فيك. جزاك الله خير. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام - [00:15:17](#)

حلقة الليلة من برنامجكم عابر سبيل و مع شيخنا الحبيب. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. وانتظرونا باذن الله عز وجل نتكلم عن الادب وعن الامتثال والاكمال على نفس الطريق حتى نهياً لانفسنا ولا عابر السبيل في طريق فراغه الى الله تبارك وتعالى وحتى نلقاءكم على خير نقول لكم دمتم في طاعة - [00:15:37](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبلي - [00:15:57](#)